المحلية الصباح
العدد 1387 - السنة الخامسة
الثلاثاء 30 ذو القعدة 1433 - الموافق 16 اكتوبر 2012
Tuesday 16 October 2012 - No.1387- 5th Year

صاحب السمو استقبل ملك البحرين ونائب رئيس الإمارات ورئيس بنغلاديش ورئيس وزراء باكستان

قادة آسيا يتوافدون إلى الكويت للمشاركة في منتدى الحوار الآسيوي

سلطان بروناي ورئيسة وزراء تايلند وصلا إلى البلاد على رأس وفدين رفيعي المستوى

سمو الأمير وسمو ولي العهد لدى استقبالهما رئيس الوزراء الباكستاني

صاحب السمو مستقبلاً ملك البحرين حمد بن عيسى

بدأ قادة الدول الآسيوية بالتوافد الى الكويت للمشاركة في القمة الاولى لمنتدى حوار التعاون الاسيوي التي تنطلق اليوم وتستمر يومين.

وتشارك في القمة التي دعا اليها سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد 32 دولة عضوا في منتدى حوار التعاون الاسيوي.

ويبحث القادة سبل تفعيل التعاون بين دول القارة في المجالات كافة خصوصا المجالات الاقتصادية والبيئية والانسانية الى جانب بحث تاطير ذلك التعاون في منظومة لها ديمومة بغية ضمان تفعيل القرارات المتفق عليها.

وكان وزراء خارجية دول حوار التعاون الاسيوي وكبار المسؤولين عقدوا اجتماعات تحضيرية خلال اليومين الماضيين.

وتضمنت مسودة البيان الختامي التي اعدها الوزراء تمهيدا لرفعها الى القادة اليوم 22 بندا شملت اوجه التعاون كافة بين دول القارة الاسيوية.

يذكر ان منتدى حوار التعاون الآسيوي بدأت فكرته في عام 2001 من تايلند وعقد 10 اجتماعات على مستوى وزراء الخارجية عقد اخرها في الكويت العام الماضي برعاية سمو امير البلاد الذي دعا الى عقد اول قمة للمنتدى في الكويت.

وفي هذا السياق، وصل الى البلاد رئيس جمهورية بنغلاديش الشعبية حمد ظل الرحمن والوفد الرسمي المرافق له للمشاركة في مؤتمر القمة.

وكان على رأس مستقبليه على أرض المطار سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد وسمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد ونائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الاحمد وسمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الديوان الاميري الشيخ ناصر الصباح والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ أحمد الحمود ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ أحمد الخالد ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد والوزراء وكبار المسؤولين بالدولة وكبار القادة في الجيش والشرطة والحرس الوطني.

وقد تشكلت بعثة الشرف المرافقة لفخامته برئاسة السفير علي احمد الظفيري.

كما استقبل سمو امير البلاد في المطار الاميري رئيس وزراء جمهورية باكستان الاسلامية راجا برويز اشرف الذي سيشارك في مؤتمر القمة الاول لحوار التعاون الآسيوي الذي تستضيفه دولة الكويت.

وكان رئيس وزراء جمهورية باكستان الاسلامية راجا برويز اشرف قد وصل الى البلاد حيث كان في استقباله سمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء.

واستقبل سمو الأمير بالمطار الاميري صاحب السمو شهاب بن طارق آل سعيد ممثل جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان سلطنة عمان الشقيقة الذي سيشارك في المؤتمر.

وكان صاحب السمو شهاب بن طارق آل سعيد ممثل جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان سلطنة عمان الشقيقة قد وصل الى البلاد حيث كان في استقباله الشيخ صباح الخالد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية.

كما وصل الى البلاد مساء أمس، رئيس جمهورية سريلانكا الديمقراطية الاشتراكية ماهيندا راجاباكسا والوفد الرسمي المرافق لفخامته وذلك للمشاركة في المؤتمر.

وكان على رأس مستقبليه على أرض المطار سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد وسمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد وسمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس وكبار الشيوخ والوزراء ورجال الدولة.

وتشكلت بعثة الشرف المرافقة لفخامته برئاسة السفير يعقوب يوسف العتيقي.

واستقبل سمو الأمير بالمطار الاميري نائب رئيس الامارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الذي سيشارك في مؤتمر القمة.

وكان نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم قد وصل الى البلاد مساء أمس، حيث كان في استقباله سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد ونائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الاحمد الجابر الصباح وسمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء والوزراء وكبار المسؤولين بالدولة وكبار القادة في الجيش والشرطة والحرس الوطني.

وتشكلت بعثة الشرف المرافقة لسموه برئاسة السفير صلاح محمد البعيجان.

كما وصل الى البلاد صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى بن سلمان ال خليفة ملك مملكة البحرين والوفد الرسمي المرافق لجلالته وذلك للمشاركة في مؤتمر القمة الاول لحوار التعاون الاسيوي الذي تستضيفه الكويت.

وكان على رأس مستقبلي جلالته على أرض المطار أخوه سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد وسمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد ونائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الاحمد وسمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء وكبار المسؤولين بالدولة وكبار القادة في الجيش والشرطة والحرس الوطني.

واستقبل سمو الأمير بالمطار مملكة تايلند بنظوك شينباواترا التي ستشارك في مؤتمر القمة.

وكانت رئيسة وزراء مملكة تايلند بنظوك شينباواترا قد وصلت الى البلاد حيث كان في استقبالها سمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد ونائب وزير شؤون الديوان الاميري الشيخ علي الجراح والوزراء وكبار القادة في الجيش والشرطة والحرس الوطني.

كما وصل نائب وزير خارجية المملكة العربية السعودية صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله آل سعود والوفد المرافق له الى البلاد للمشاركة في مؤتمر القمة.

وكان في استقبال سموه نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد ونائب وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ علي الجراح.

من جهته، وصل الى البلاد أمس، صاحب الجلالة السلطان الحاج حسن بلقية معز الدين سلطان بروناي دار السلام والوفد المرافق لجلالته وذلك للمشاركة في مؤتمر القمة الأول لحوار التعاون الأسيوي الذي تستضيفه الكويت.

وكان على رأس مستقبلي جلالته على أرض المطار نائب وزير شؤون الديوان الاميري الشيخ علي جراح الصباح.

وتشكلت بعثة الشرف المرافقة لجلالته برئاسة السفير خالد محمد المفاس.

وبرافق جلالته وفد رسمي يضم كلا من وزير الاقتصاد الثاني بهين داتو عبدالرحمن ووزير الخارجية الثاني بهين داتو لم سينغ وعدد من كبار المسؤولين في حكومة بروناي الصديقة.

في سياق منفصل، بعث سمو الأمير ببرقية تعزية الى الملك نوردوم سيهامونى ملك مملكة كمبوديا الصديقة عبر سموه فيها عن خالص تعازيه وصادق مواساته بوفاة والده راجيا له الرحمة ولجلالته ولأسرته المالكة جميل الصبر وحسن العزاء. وبعث سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد ببرقية تعزية الى جلالة الملك نوردوم سيهامونى ملك مملكة كمبوديا الصديقة عبر سموه فيها عن خالص تعازيه وصادق مواساته بوفاة والده.

كما بعث سمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء ببرقية تعزية مماثلة.

صاحب السمو مستقبلاً الشيخ محمد بن راشد

سموه مستقبلاً رئيسة وزراء تايلند

سمو الأمير مستقبلاً ممثل سلطان عمان صاحب السمو شهاب بن طارق آل سعيد

المنتدى الآسيوي ليس الأول من نوعه بل سبقته القمة الاقتصادية العربية

أمير البلاد ... عهد من المبادرات الإقليمية الفاعلة

تحظى القمة الاولى لمنتدى حوار التعاون الآسيوي التي تستضيفها الكويت على مدى يومين باهمية كبيرة كونها الاولى التي تجمع قادة اكبر القارات في اطار يبحث التعاون بين دول اسيا.

وتعقد تلك القمة وهي الاولى بمبادرة من سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الذي طرحها خلال رعايته منتدى حوار التعاون الاسيوي العاشر الذي عقد في الكويت في اكتوبر من العام الماضي على مستوى وزراء خارجية الدول الاعضاء في المنتدى.

ولقيت تلك الدعوة ترحيبا اسيويا كبيرا خاصة مع عدم عقد اي قمة آسيوية من قبل حيث اعرب المشاركون في ذلك المنتدى الذي عقد في العام الماضي على مستوى وزراء الخارجية عن تقديرهم وترحيبهم بالدعوة التي اطلقها سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد لاستضافة دولة الكويت القمة الأسيوية الاولى عام 2012.

وتاتي تلك المبادرة في اطار اهتمام سمو أمير البلاد في التنمية الاقتصادية وحرصه على أن تكون القارة الأسيوية «أحد المحاور الرئيسية لجعل الكويت مركزا ماليا وتجاريا إقليميا نظرا لموقعها الجغرافي المتميز ولما تملكه من موارد مالية وقدرات بشرية متميزة».

وفي سبيل تحقيق رغبة سمو الامير في جعل الكويت مركزا ماليا وتجاريا ابدت الكويت رغبتها في استضافة مقر هيكلية منتدى حوار التعاون الاسيوي في حال اقراره فيما تسعى الى تحويل المنتدى الى منظمة لها ديمومة وهو ماسيبحثه المسؤولون الاسيويون خلال الاشهر المقبلة.

ولم تكن تلك المبادرة الاسيوية هي الاولى في اطار المبادرات الاقتصادية التي اطلقها سمو امير البلاد على المستوى الاقليمي والقاري بل سبقها تبنيه ودعوته لاستضافة القمة الاقتصادية العربية الاولى التي استضافتها الكويت في يناير 2009 والتي صدر عنها عدد من القرارات المهمة التي تصب في اتجاه تنمية البلدان العربية ورخاء شعوبها.

وعرف عهد سمو الامير بالعهد الاقتصادي وأبدى اهتماما بالجوانب الاقتصادية منذ توليه رئاسة الوزراء ثم توليه سدة الحكم حيث قام بالعديد من الجولات الاقتصادية الاقليمية والدولية وبمعيته كبرى الشركات والمستثمرين الكويتيين.

وقام سموه في عام 2010 بجولة اوروبية شملت المانيا وإيطاليا ودولة الفاتيكان حيث بحث العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها في المجالات كافة وخصوصا الاقتصادية والاستثمارية في ظل خطة التنمية التي اقرتها الكويت وتم التوقيع خلال الجولة على العديد من الاتفاقيات شملت القطاعات النفطية والتجارية والاستثمارية والبيئية والاعلامية.

فيما بدأت جهود سموه في توطيد العلاقات مع القارة الآسيوية منذ توليه الحكم حيث قام في يونيو 2006 بجولة آسيوية شملت عددا من الدول اجرى خلالها سموه مباحثات رسمية مع قادة هذه الدول تمخضت عن توقيع الكويت لاتفاقيات ثنائية عدة شملت مجالات عدة ابرزها اقتصادية.

وتعكس المبادرات التي يطرحها سمو الامير مدى حرصه واهتمامه بالاقتصاد واستشعاره باهمية ذلك الجانب الذي يعد المحرك الاساسي لسياسات ومواقف الدول كما تعكسه ايمانه في «ان الاقتصاد هو عصب الحياة بالنسبة للدول وأي ازمة مالية تحدث في دولة من دول العالم يمتد تاثيرها على الدول الأخرى».

كما تتجلى الجوانب الانسانية التي يحملها سمو الامير بسعيه الدؤوب في تلك المبادرة الآسيوية على تسخير الامكانيات الاقتصادية والعلاقات الآسيوية لمواجهة الكوارث الانسانية التي تتعرض لها القارة حيث عبر خلال خطابه الافتتاحي لمنتدى الحوار الذي استضافته الكويت العام الماضي عن أمله في الكوارث طبيعية التي تعرضت لها القارة الآسيوية ونتج عنها عشرات الالاف من الضحايا والمصابين مطالبا «بالتكاتف والتآزر من أجل التقليل من اثارها».

وتحتل القارة الآسيوية مكانة كبيرة في علاقات الكويت الخارجية حيث تشكل البعثات الدبلوماسية الكويتية في دول اسيا ما يقارب 40 في المئة من اجمالي بعثاتها في الخارج كما تشكل عدد بعثات الدول الآسيوية المعتمدة لدى دولة الكويت ما يقارب 35 في المئة من اجمالي عدد البعثات الدبلوماسية الصديقة.

وتاتي قمة حوار التعاون الاسيوي تتويجا لجهود دولة الكويت الرامية لتعزيز الروابط السياسية والاقتصادية والتجارية والثقافية وانطلاقا من ايمانها بتفعيل دورها الحيوي في رسم افاق مستقبل القارة الآسيوية عبر وسائل التعاون من اجل ترسيخ دعائم السلام والامن والتنمية وحقوق الإنسان والحد من وطاة الفقر وتدهور البيئة والتغير المناخي والامن الغذائي.

ويتطلع القادة في تلك القمة الى استنباط الحلول والاتفاق على رؤى مشتركة للعديد من القضايا التي تواجه دول القارة في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والاجتماعية والبيئية وغيرها من اوجه التعاون والتكامل المشترك بين دول القارة وبين القارة الآسيوية والقارات الاخرى.

ويشارك في القمة التي تستضيفها دولة الكويت 32 دولة اسيوية وعدد من مسؤولي المنظمات الاقليمية والدولية.

وكان وزراء خارجية الدول المشاركة وكبار المسؤولين عقدوا اجتماعات تحضيرية خلال اليومين الماضيين لاعداد مسودة البيان الختامي من اجل رفعها الى القادة الذين يبدأون اجتماعاتهم غدا.

وكانت فكرة منتدى حوار التعاون الاسيوي قد انطلقت في تايلند بمبادرة منها في يونيو 2001 بهدف جمع الدول الاسيوية في اطار تعاوني يسهل التنسيق بين دول القارة.

واستمرت اجتماعات المنتدى على المستوى الوزاري للدول الاعضاء حتى جاءت مبادرة سمو الامير لتعطي دفعة قوية الى المنتدى حيث من المتوقع ان يصدر عن القمة الآسيوية الاولى عدد من القرارات المهمة التي تصب في اتجاه تنمية القارة الاسيوية وتاطير علاقاتها مع الكيانات الاخرى.